

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ودورها في الحفاظ على اللغة العربية وتراثها التليدي

والخمسة عشرة (الوثيقة رقم 3) وتجلى لنا في المبارات التي تسارع المنظمة الى القيام بها بالاشتراك في المساعي المبذولة من اجل مساعدة الدول التي انضمت مؤخرا الى خطيرة الجامعة العربية كجمهوريات الصومال وجيبوتي وجزر القمر بالنظر في احتياجاتها العاجلة الملحة في مجال الخدمات الاجتماعية والتلمذية ومتطلبات التدريب للمدى البعيد .

ومن تأكيدات السيد المدير العام تحقيقا لاهداف المنظمة العربية تأكيد سيادته على أهمية :

- تطوير الحرف العربي للحاسب الالكتروني .
- تطوير المناهج العلمية والرياضية وتعريضها .
- نشر اللغة والثقافة العربية خارج الوطن .
- تدعيم التعاون العربي الافريقي ونشر التراث العربي الافريقي واعداد معاجم عربية افريقية وافريقية عربية .
- تدعيم النشر العلمي والثقافي .

وجاء في عرض السيد رئيس محمد البحوث والدراسات العربية والمدير العام المساعد للثقافة بالانابة في مجال حديثه عن اهداف نشر اللغة والثقافة العربية في الخارج :

- مساعدة المسلمين على تعلم لغة القرآن الكريم والثقافة العربية

منذ انشئت منظمتنا العتيدة وهي تسمى جادة من اجل تحقيق المبادئ الاساسية التي رسمتها لنفسها في سبيل تنشئة جيل عربي واع مستثمر ، مستمدٌ خطوطها الاولى من ميثاق الوحدة العربية الذي رسم سياسة واضحة المعالم للنهوض بامتنا العربية في كافة ميادينها التربوية والثقافية والعلمية وسواءما .

ولقد كان حظ اللغة العربية وتراثها التليدي حظا كبيرا ضمت هذه الاهداف جميعا ، يتضح لنا ذلك من العناية الثالثة التي اولاها ميثاق الوحدة العربية لهذا الجائب حيث نصت كثير من مواده (المادة العاشرة ، والخامسة عشرة ، والسادسة عشرة ، والسبعين عشرة) على الحفاظ على اللغة العربية والعنابة بها كمكون اساسي لحضارتنا ووجودنا ورعاية تراثنا الزلخ العتيد .

وإذا ما نحن نصفحنا – على سبيل المثال – محاضر جلسات المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة (2 - 9 يوليو 1977) تبين لنا مصداق هذا القول ، ولتأكيد هذه الحقيقة سنتثبت هنا بعض المتطلبات الموجزة من خطب وكلمات القائمين على منظمتنا المجيدة فهي كثيلة . باعطائنا الصورة الحقيقية لما نقول .

تلمس بعض هذه الجمود ضمن تقرير السيد المدير العام للمنظمة فيما بين الدورتين الثامنة عشرة

المكتب أهمية تصوی نظر الطبيعة عمله في اعداد والراغ
ومهresa مشاريعه المعجمية وسواما . تمثل ذلك في
محضر الجلسة الثانية ٧ / ٧ / ١٩٧٧ من هذه الدورة
ببنادرة السيد المدير العام الى استكمال دراسة نمط
موحد للتكييف بين الحرف العربي والحاسب الآليوني
تمكيناً لمكتب تنسيق الترميم من ادخال الحاسب
الآليوني في أعماله في وقت قریب .

هذا بالإضافة إلى تأكيدات أخرى تتعلق باللغة العربية
جاءت على لسان عدد كبير من المسؤولين في المنظمة .
ويذلك يتضح لنا وجه من وجود دور الكبير الذي
تضطلع به المنظمة من طريق أجهزتها المتعددة ومنها
مكتب تنسيق الترميم في المنظمة باللغة العربية
وتراثها التليد وهو دوز ينبع من حق أيمنها بهذا
الهدف باعتباره أحد مقوماتنا الحضارية والتاريخية
ويتضح لنا وبالتالي مدى جسامتنا الرسالة المنوطه بهذه
المنظمة التي ما تزال القائمون عليها يبذلون الجهد
المعنوية المتواالية من أجل تحقيق مراميهم الفريضة
وبلغت أهدافها النبيلة .

- مساعدة إبناء المجاليات العربية على استمرار
الصلة بين أجيالهم المتعاقبة وبين لغتهم وثقافتهم .
 - مساعدة إبناء الدول الأجنبية الذين يوفبون في
التواصل المباشر مع العرب من طريق تعلم لغتهم .
 - تعليم اللغة العربية في الاتصال غير الناطقة بها .
 - دعم اللغة العربية باعتبارها احدى لغات
الام المتحدة ووكالاتها المتخصصة .
 - مساعدة الاتصال الأفريقي على استئناف
صلتها باللغة والثقافة العربية وتوسيع هذه الصلة .
 - المحافظة على استعمال الحرف العربي في
كتابه اللغات الأفريقية والآسيوية .
- ونها يتعلّق بمسألة تطوير الحرف العربي
للحاسوب الآليوني الذي كان المكتب قد اثار موضوعه
في عدة جلسات اللجنة الاستشارية كما أنه قد تعرّف
منصلاً بشاته جاء في عروض السادة المسؤولين بالمنظمة
تأكيد هذه المكرة وضرورة تنفيذها وقد ثارت المنظمة
بعدة مساع لتحقيق هذه الغاية وهي مسألة بوليميا